عن سعد، عن النبي ﷺ. قال: «لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحا يريه، خير من أن يمتلئ شعرا».

9- (2259) حدثنا قتيبة بن سعيد الثقفي. حدثنا ليث عن ابن الهاد، عن يحنس، مولى مصعب بن الزبير، عن أبي سعيد الخدري. قال: بينا نحن نسير مع رسول الله ﷺ بالعرج، إذ عرض شاعر ينشد. فقال رسول الله ﷺ : «خذوا الشيطان، أو أمسكوا الشيطان، لأن يمتلئ جوف رجل قيحا، خير له من أن يمتلئ شعرا».

* * * * * * * * * * *

(1) باب: تحريم اللعب بالنردشير

10- (2260) حدثني زهير بن حرب. حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه؛ أن النبي ﷺ قال: «من لعب بالنردشير، فكأنما صبغ يده في لحم خنزير ودمه».

* * * * * * * * * * *

بسم الله الرحمن الرحيم

42 - كتاب الرؤيا

1- (2261) حدثنا عمرو الناقد وإسحاق بن إبراهيم وابن أبي عمر. جميعا عن ابن عيينة (واللفظ لابن أبي عمر). حدثنا سفيان عن الزهري، عن أبي سلمة. قال: كنت أرى الرؤيا أعرى منها. غير أني لا أزمل. حتى لقيت أبا قتادة. فذكرت ذلك له. فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الرؤيا من الله. والحلم من الشيطان. فإذا حلم أحدكم حلما يكرهه فلينفث عن يساره ثلاثا. وليتعوذ بالله من شرها. فإنها لن تضره».

(...) وحدثنا ابن أبي عمر. حدثنا سفيان عن محمد بن عبد الرحمن، مولى آل طلحة، وعبد ربه ويحيى، ابني سعيد، ومحمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة، عن أبي قتادة، عن النبي ﷺ مثله. ولم يذكر في حديثهم قول أبي سلمة: كنت أرى الرؤيا أعرى منها. غير أني لا أزمل.

(...) وحدثني حرملة بن يحيى. أخبرنا ابن وهب. أخبرني يونس. ح وحدثنا إسحاق ابن إبراهيم وعبد بن حميد. قالا: أخبرنا عبد الرزاق. أخبرنا معمر. كلاهما عن الزهري، بهذا الإسناد. وليس في حديثهما: أعرى منها. وزاد في حديث يونس: «فليبصق على يساره، حين يهب من نومه، ثلاث مرات».

2- (...) حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب. حدثنا سليمان (يعني ابن بلال) عن يحيى بن سعيد. قال: سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن يقول: سمعت أبا قتادة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الرؤيا من الله. والحلم من الشيطان. فإذا رأى أحدكم شيئا يكرهه فلينفث عن يساره ثلاث مرات. وليتعوذ بالله من شرها. فإنها لن تضره» فقال: إن كنت لأرى الرؤيا أثقل عليّ من جبل. فما هو إلا أن سمعت بهذا الحديث، فما أباليها.

(...) وحدثناه قتيبة ومحمد بن رمح عن الليث بن سعد. ح وحدثنا محمد بن المثنى. حدثنا عبد الوهاب (يعني الثقفي). ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. حدثنا عبد الله بن نمير. كلهم عن يحيى بن سعيد، بهذا الإسناد. وفي حديث الثقفي: قال أبو سلمة: فإن كنت لأرى الرؤيا. وليس في حديث الليث وابن نمير قول أبي سلمة إلى آخر الحديث. وزاد ابن رمح في رواية هذا الحديث: «وليتحول عن جنبه الذي كان عليه».

3- (...) وحدثني أبو الطاهر. أخبرنا عبد الله بن وهب. أخبرني عمرو بن الحارث عن عبد ربه بن سعيد، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي قتادة، عن رسول الله ﷺ؛ أنه قال: «الرؤيا الصالحة من الله. والرؤيا السوء من الشيطان. فمن رأى رؤيا فكره منها شيئا فلينفث عن يساره، وليتعوذ من الشيطان، لا تضره. ولا يخبر بها أحدا. فإن رأى رؤيا حسنة فليبشر. ولا يخبر إلا من يحب».

4- (...) حدثنا أبو بكر بن خلاد الباهلي وأحمد بن عبد الله بن الحكم. قالا: حدثنا محمد بن جعفر. حدثنا شعبة عن عبد ربه بن سعيد، عن أبي سلمة قال: إن كنت لأرى الرؤيا تمرضني. قال: فلقيت أبا قتادة. فقال: وأنا كنت لأرى الرؤيا فتمرضني. حتى سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الرؤيا الصالحة من الله. فإذا رأى أحدكم ما يحب فلا يحدث بها إلا من يحب. وإن رأى ما يكره

فليتفل عن يساره ثلاثا، وليتعوذ من شـر الشيطان. ولا يحدث بها أحدا فإنها لن تضره».

5- (2262) حدثنا قتيبة بن سعيد. حدثنا ليث. ح وحدثنا ابن رمح. أخبرنا الليث عن أبي الزبير، عن جابر، عن رسول الله ﷺ؛ أنه قال: «إذا رأى أحدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلاثا. وليستعذ بالله من الشيطان ثلاثا. وليتحول عن جنبه الذي كان عليه».

6- (2263) حدثنا محمد بن أبي عمر المكي. حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب السختياني، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ. قال: «إذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المسلم تكذب، وأصدقكم رؤيا أصدقكم حديثا، ورؤيا المسلم جزء من خمسة وأربعين جزءا من النبوة، والرؤيا ثلاثة: فرؤيا الصالحة بشرى من الله. ورؤيا تحزين من الشيطان. ورؤيا مما يحدث المرء نفسه. فإن رأى أحدكم ما يكره، فليقم فليصل. ولا يحدث بها الناس». قال: «وأحب القيد، أكره الغل. والقيد ثبات فى الدين» فلا أدري هو في الحديث أم قاله ابن سيرين.

(...) وحدثني محمد بن رافع. حدثنا عبد الرزاق. أخبرنا معمر عن أيوب، بهذا الإسناد، وقال في الحديث: قال أبو هريرة: فيعجبني القيد وأكره الغل. والقيد ثبات في الدين: وقال النبي ﷺ : «رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة».

(...) حدثني أبو الربيع. حدثنا حماد (يعني ابن زيد). حدثنا أيوب وهشام عن محمد، عن أبي هريرة. قال: إذا اقترب الزمان. وساق الحديث. ولم يذكر فيه النبي ﷺ.

(...) وحدثناه إسحاق بن إبراهيم. أخبرنا معاذ بن هشام. حدثنا أبي عن قتادة، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ. وأدرج في الحديث قوله: وأكره الغل. إلى تمام الكلام. ولم يذكر: «الرؤيا جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة».

7- (2264) حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار. قالا: حدثنا محمد بن

جعفر وأبو داود. ح وحدثني زهير بن حرب. حدثنا عبد الرحمن بن مهدي. كلهم عن شعبة. ح وحدثنا عبيد الله بن معاذ (واللفظ له). حدثنا أبي. حدثنا شعبة عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن عبادة ابن الصامت. قال: قال رسول الله ﷺ : «رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة».

(...) وحدثنا عبيد الله بن معاذ. حدثنا أبي. حدثنا شعبة عن ثابت البناني، عن أنس ابن مالك، عن النبي ﷺ. مثل ذلك.

8- (2263) حدثنا عبد بن حميد. أخبرنا عبد الرزاق. أخبرنا معمر عن الزهري، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة. قال: قال رسول الله ﷺ : «إن رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءًا من النبوة».

(...) وحدثنا إسماعيل بن الخليل. أخبرنا علي بن مسهر عن الأعمش. ح وحدثنا ابن نمير. حدثنا أبي. حدثنا الأعمش عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ : «رؤيا المسلم يراها أو ترى له». وفي حديث ابن مسهر: «الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين من النبوة».

(...) وحدثنا يحيى بن يحيى. أخبرنا عبد الله بن يحيى بن أبي كثير. قال: سمعت أبي يقول: حدثنا أبي سلمة عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «رؤيا الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة».

(...) وحدثنا محمد بن المثنى. حدثنا عثمان بن عمر. حدثنا علي (يعني ابن المبارك). ح وحدثنا أحمد بن المنذر. حدثنا عبد الصمد. حدثنا حرب (يعني ابن شداد). كلاهما عن يحيى بن أبي كثير، بهذا الإسناد.

(...) حدثنا محمد بن رافع. حدثنا عبد الرزاق. حدثنا معمر عن همام بن منبه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ بمثل حديث عبد الله بن يحيى بن أبي كثير عن أبيه.

9- (2265) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. حدثنا أبو أسامة. ح وحدثنا ابن نمير. حدثنا أبي. قالا جميعا: حدثنا عبيد الله عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ : «الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزءا من النبوة».

(...) وحدثناه ابن المثنى وعبيد الله بن سعيد. قالا: حدثنا يحيى عن عبيد الله، بهذا الإسناد.

(...) وحدثناه قتيبة وابن رمح عن الليث بن سعد. ح وحدثنا ابن رافع. حدثنا ابن أبي فديك. أخبرنا الضحاك (يعني ابن عثمان). كلاهما عن نافع، بهذا الإسناد. وفي حديث الليث: قال نافع: حسبت أن ابن عمر قال: «جزء من سبعين جزءًا من النبوة».

* * * * * * * * * * *

(1) باب: قول النبي عليه الصلاة والسلام: «من رآني في المنام فقد رآني»

10- (2266) حدثنا أبو الربيع، سليمان بن داود العتكي. حدثنا حماد (يعني ابن زيد). حدثنا أيوب وهشام عن محمد، عن أبي هريرة. قال: قال رسول الله ﷺ: «من رآني فى المنام فقد رآني، فإن الشيطان لا يتمثل بي».

11- (...) وحدثني أبو الطاهر وحرملة. قالا: أخبرنا ابن وهب. أخبرني يونس عن ابن شهاب. حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن؛ أن أبا هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من رآني فى المنام فسيراني فى اليقظة. أو لكأنما رآني فى اليقظة. لا يتمثل الشيطان بي».

(2267) وقال: فقال أبو سلمة: قال أبو قتادة: قال رسول الله ﷺ: «من رآني فقد رأى الحق».

(...) وحدثنيه زهير بن حرب. حدثنا يعقوب بن إبراهيم. حدثنا ابن أخي الزهري. حدثنا عمي. فذكر الحديثين جميعا بإسناديهما. سواء. مثل حديث يونس.

12- (2268) وحدثنا قتيبة بن سعيد. حدثنا ليث. ح وحدثنا ابن رمح. أخبرنا الليث عن أبي الزبير، عن جابر؛ أن رسول الله ﷺ قال: «من رآني فى النوم فقد رآني، إنه لا ينبغي للشيطان أن يتمثل فى صورتي». وقال: «إذا حلم أحدكم فلا يخبر أحدا بتلعب الشيطان به فى المنام».

13- (...) وحدثني محمد بن حاتم. حدثنا روح. حدثنا زكرياء بن إسحاق. حدثني أبو الزبير؛ أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: قال رسول الله ﷺ : «من رآني فى النوم فقد رآني. فإنه لا ينبغي للشيطان أن يتشبه بي».

* * * * * * * * * *

(2) باب: لا يخبر بتلعب الشيطان به في المنام

14- (...) حدثنا قتيبة بن سعيد. حدثنا ليث. ح وحدثنا ابن رمح. أخبرنا الليث عن أبي الزبير، عن جابر، عن رسول الله ﷺ؛ أنه قال لأعرابي جاءه فقال: إني حلمت أن رأسي قطع. فأنا أتبعه. فزجره النبي ﷺ وقال: «لا تخبر بتلعب الشيطان بك فى المنام».

15- (...) وحدثنا عثمان بن أبي شيبة. حدثنا جرير عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر. قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! رأيت في المنام كأن رأسي ضرب فتدحرج فاشتددت على أثره. فقال رسول الله ﷺ للأعرابي: «لا تحدث الناس بتلعب الشيطان بك فى منامك». وقال: سمعت النبي ﷺ بعد، يخطب فقال: «لا يحدثن أحدكم بتلعب الشيطان به فى منامه».

16- (...) وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو سعيد الأشج. قالا: حدثنا وكيع عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر. قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! رأيت في المنام كأن رأسي قطع. قال: فضحك النبي ﷺ وقال: «إذا لعب الشيطان بأحدكم فى منامه. فلا يحدث به الناس». وفي رواية أبي بكر: «إذا لعب بأحدكم» ولم يذكر الشيطان.

* * * * * * * * * *

(3) باب: في تأويل الرؤيا

17- (2269) حدثنا حاجب بن الوليد. حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدي. أخبرني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله؛ أن ابن عباس أو أبا هريرة كان يحدث؛ أن رجلا أتى رسول الله ﷺ. ح وحدثني حرملة بن يحيى التجيبي (واللفظ له). أخبرنا ابن وهب. أخبرني يونس عن ابن شهاب؛ أن عبيد الله بن

عتبة أخبره؛ أن ابن عباس كان يحدث؛ أن رجلا أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إني أرى الليلة ظلة تنطف السمن والعسل. فأرى الناس يتكففون منها بأيديهم. فالمستكثر والمستقل. وأرى سببا واصلا من السماء إلى الأرض. فأراك أخذت به فعلوت. ثم أخذ به من بعدك فعلا. ثم أخذ به رجل آخر فعلا. ثم أخذ به رجل آخر فانقطع به. ثم وصل له فعلا.

قال أبو بكر: يا رسول الله بأبي أنت. والله لتدعني فلأعبرنها. قال رسول الله ﷺ : «اعبرها» قال أبو بكر: أما الظلة فظلة الإسلام. وأما الذي ينطف من السمن والعسل فالقرآن. حلاوته ولينه. وأما ما يتكفف الناس من ذلك فالمستكثر من القرآن والمستقل. وأما السبب الواصل من السماء إلى الأرض فالحق الذي أنت عليه، تأخذ به فيعليك الله به ثم يأخذ به رجل من بعدك فيعلو به. ثم يأخذ به رجل من بعدك فيعلو به. ثم يأخذ به رجل آخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به. فأخبرني يا رسول الله بأبي أنت أصبت أم أخطأت؟ قال رسول الله ﷺ : «أصبت بعضا وأخطأت بعضا» قال: فوالله يا رسول الله لتحدثني ما الذي أخطأت؟ قال: «لا تقسم».

(...) وحدثناه ابن أبي عمر. حدثنا سفيان عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس. قال: جاء رجل النبي ﷺ منصرفه من أحد. فقال: يا رسول الله إني رأيت هذه الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل. بمعنى حديث يونس.

(...) وحدثناه محمد بن رافع. حدثنا عبد الرزاق. أخبرنا معمر عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس أو أبي هريرة. قال عبد الرزاق: كان معمر أحيانا يقول: عن ابن عباس. وأحيانا يقول: عن أبي هريرة؛ أن رجلا أتى رسول الله ﷺ فقال: إني أرى الليلة ظلة. بمعنى حديثهم.

(...) وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي. حدثنا محمد بن كثير. حدثنا سليمان، وهو ابن كثير، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس؛ أن رسول الله ﷺ كان مما يقول لأصحابه: «من رأى منكم رؤيا

فليقصها أعبرها له» قال: فجاء رجل فقال: يا رسول الله رأيت ظلة. بنحو حديثهم.

* * * * * * * * * * *

(4) باب: رؤيا النبي ﷺ

18- (2270) حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب. حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ : «رأيت ذات ليلة، فيما يرى النائم، كأنا في دار عقبة بن رافع. فأتينا برطب من رطب ابن طاب. فأولت الرفعة لنا في الدنيا والعاقبة في الآخرة. وأن ديننا قد طاب».

19- (2271) وحدثنا نصر بن علي الجهضمي. أخبرني أبي. حدثنا صخر بن جويرية عن نافع؛ أن عبد الله بن عمر حدثه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «أراني في المنام أتسوك بسواك. فجذبني رجلان أحدهما أكبر من الآخر. فناولت السواك الأصغر منهما. فقيل لي كبر. فدفعته إلى الأكبر».

20- (2272) حدثنا أبو عامر، عبد الله بن براد الأشعري وأبو كريب، محمد بن العلاء (وتقاربا في اللفظ). قالا: حدثنا أبو أسامة عن بريد، عن أبي بردة، جده، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ قال: «رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل. فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو هجر. فإذا هي المدينة يثرب. ورأيت في رؤياي هذه أني هززت سيفا. فانقطع صدره. فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد. ثم هززته أخرى فعاد أحسن ما كان. فإذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين. ورأيت فيها أيضا بقرا، والله خير. فإذا هم النفر من المؤمنين يوم أحد. وإذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد، وثواب الصدق الذي آتانا الله بعد، يوم بدر».

21- (2273) حدثني محمد بن سهل التميمي. حدثنا أبو اليمان. أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين. حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس. قال: قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي ﷺ، المدينة. فجعل يقول: إن جعل لي محمد الأمر من بعده تبعته. فقدمها في بشر كثير من قومه. فأقبل إليه النبي

ﷺ ومعه ثابت بن قيس بن شماس. وفي يد النبي ﷺ قطعة جريدة. حتى وقف على مسيلمة في أصحابه. قال: «لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها. ولن أتعدى أمر الله فيك. ولئن أدبرت ليعقرنك الله. وإني لأراك الذي أريت فيك ما أريت. وهذا ثابت يجيبك عني» ثم انصرف عنه.

(2274) فقال ابن عباس: فسألت عن قول النبي ﷺ : «إنك أرى الذي أريت فيك ما رأيت» فأخبرني أبو هريرة؛ أن النبي ﷺ قال: «بينا أنا نائم رأيت فى يدي سوارين من ذهب، فأهمني شأنهما، فأوحي إليّ فى المنام أن انفخهما، فنفختهما فطارا، فأولتهما كذابين يخرجان من بعدي، فكان أحدهما العنسي، صاحب صنعاء. والآخر مسيلمة صاحب اليمامة».

22- (...) وحدثنا محمد بن رافع. حدثنا عبد الرزاق. أخبرنا معمر عن همام بن منبه. قال: هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله ﷺ. فذكر أحاديث منها: وقال رسول الله ﷺ : «بينا أنا نائم أتيت خزائن الأرض، فوضع فى يدي أسوارين من ذهب، فكبرا عليّ وأهماني، فأوحي إليّ أن انفخهما، فنفختهما فذهبا، فأولتهما الكذابين اللذين أنا بينهما: صاحب صنعاء، وصاحب اليمامة».

23- (2275) حدثنا محمد بن بشار. حدثنا وهب بن جرير. حدثنا أبي عن أبي رجاء العطاردي، عن سمرة بن جندب. قال: كان النبي ﷺ إذا صلى الصبح أقبل عليهم بوجهه فقال: «هل رأى أحد منكم البارحة رؤيا؟».

* * * * * * * * * * *

بسم الله الرحمن الرحيم

43- كتاب الفضائل

(1) باب: فضل نسب النبي ﷺ ، وتسليم الحجر عليه قبل النبوة

1- (2276) حدثنا محمد بن مهران الرازي ومحمد بن عبد الرحمن بن سهم. جميعا عن الوليد. قال ابن مهران: حدثنا الوليد بن مسلم. حدثنا الأوزاعي عن أبي عمار، شداد؛ أنه سمع واثلة بن الأسقع يقول: سمعت